

## النص: مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى ثَمَرَةٍ

زَارَ الرَّبِيعَ الْحَدِيقَةَ، فَأَزْهَرَتْ أَشْجَارُ النَّفَّاحِ وَالْخَوْخُ وَالْمِشْمِشُ، وَ لَمْ يَنْسَ الرَّبِيعُ  
أَنَّ يَحْيِي شَجَرَةَ النَّفَّاحِ الصَّغِيرَةَ، فَزَيْنَ أَغْصَانَهَا بِأَزْهَارٍ وَرْدِيَّةٍ.

وَ كَانَتْ عَائِشَةُ مَسْرُورَةً لِأَنَّ الرَّبِيعَ زَارَ حَدِيقَتَهَا، مِثْلَمَا زَارَ السُّهُولَ  
وَ الْحَدَائِقَ وَ الْبَسَاتِينَ الْمَجَاوِرَةَ.

أَخَذَتِ الْبُنَيَّةُ تَلْعَبُ مَعَ الْفَرَّاشَاتِ وَالْعَصَافِيرِ وَ تُغْنِي لَهَا، وَ لَمَحَتْ شَجَرَةَ النَّفَّاحِ  
الصَّغِيرَةَ الْمُزْدَانَةَ بِالْأَزْهَارِ، فَاتَّجَهَتْ نَحْوَهَا وَ قَطَفَتْ زَهْرَةً. تَأَلَّمَتِ الْفَرَّاشَاتُ  
وَ الْعَصَافِيرُ. وَ حَزِنَتْ أَشْجَارُ الْخَوْخِ وَالْمِشْمِشِ، فَطَارَتْ إِحْدَى الْفَرَّاشَاتِ نَحْوَ  
عَائِشَةَ وَ هَمَسَتْ فِي أذُنِهَا: أَسْرِعِي يَا عَائِشَةُ وَ اعْتَدِي إِلَى شَجَرَةِ النَّفَّاحِ.

دَهَشَتِ الْبُنْتُ وَ قَالَتْ: اعْتَدِرْ؟ لِمَآذَا؟ كُلُّ مَا فَعَلْتُ أَنِّي قَطَفْتُ زَهْرَةً! أَجَابَتْ  
الْفَرَّاشَةُ: أَتَعْرِفِينَ يَا عَائِشَةُ مَاذَا كَانَتْ سَتُصْبِحُ هَذِهِ الزَّهْرَةُ؟

ضَحِكَتْ عَائِشَةُ وَ اسْتَعْرَبَتْ قَوْلَ الْفَرَّاشَةِ، فَهِيَ تَعْرِفُ أَنَّ الزَّهْرَةَ تَبْقَى زَهْرَةً ثُمَّ  
تَذْبُلُ. عَادَتِ الْفَرَّاشَةُ فَقَالَتْ: لَوْ لَمْ تَقْطَعِي الزَّهْرَةَ الَّتِي فِي يَدِكَ لِأَصْبَحَتْ تَفَّاحَةً  
حَمْرَاءً. عِنْدَيْدٍ أَحَسَّتْ عَائِشَةُ أَنَّهَا أَخْطَأَتْ وَ تَمَنَّتْ لَوْ أَنَّهَا أَجَلَّتْ مَا فَعَلَتْ إِلَى  
مَوْعِدٍ تُصْبِحُ فِيهِ الزَّهْرَةُ تَفَّاحَةً. فَأَقْتَرَبَتْ مِنْ شَجَرَةِ النَّفَّاحِ وَ وَعَدَتْهَا بِأَنَّهَا لَنْ  
تَقْطِفَ زَهْرَةً أَبَدًا.

طَارَتْ الْفَرَّاشَةُ إِلَى أَشْجَارِ الْخَوْخِ وَ النَّفَّاحِ وَ الْمِشْمِشِ تُبَشِّرُهَا بِأَنَّ كُلَّ زَهْرَةٍ  
سَتُصْبِحُ ثَمَرَةً.





